

أحكام القرآن

@ 568 \$ الآية الثامنة \$.

قوله تعالى (! !) الآيتان 32 33 .

فيها ثمان مسائل \$ المسألة الأولى قوله (! . \$) !

يعني في الفضل والشرف فإنهن وإن كن من الآدميات فليسن كإحداهن كما أن النبي وإن كان من البشر جيلة فليس منهم فضيلة ومنزلة وشرف المنزلة لا يحتمل العثرات فإن من يقتدى به وترفع منزلته على المنازل جدير بأن يرتفع فعله على الأفعال ويربو حاله على الأحوال \$ المسألة الثانية قوله تعالى (! . \$) !

أمرهن □ تعالى أن يكون قولهن جزلاً وكلامهن فصلاً ولا يكون على وجه يحدث في القلب علاقة بما يظهر عليه من اللين المطمع للسامع وأخذ عليهن أن يكون قولهن معروفاً وهي \$ المسألة الثالثة \$.

قيل المعروف هو السر فإن المرأة مأمورة بخفض الكلام .

وقيل المراد بالمعروف ما يعود إلى الشرع بما أمرن فيه بالتبليغ أو بالحاجة التي لا بد للبشر منها \$ المسألة الرابعة قوله تعالى (! . \$) !

يعني اسكن فيها ولا تتحركن ولا تبرحن منها حتى إنه روي ولم يصح أن